

## الباب الثاني

### النظريات

هذا قسم يشمل على النظريات وهي الأولى الوسيلة التعليمية (مفهوم وسيلة التعليمية و أهمية الوسيلة التعليمية، وأنواع الوسيلة التعليمية، و الوسيلة التعليمية وتعليم اللغة العربية). الثانية الصورة (مفهوم الصورة، و شروط الصور التعليمية، و خصائص الوسيلة الصورة، و فوائد الصورة، مزايا الصورة، و عيوب الصورة). والثالثة المفردات (مفهوم المفردات، و تدريس المفردات، أنواع المفردات، وأساس اختيار المفردات، و أهداف تدريس المفردات، و أهمية تدريس المفردات). الرابعة تعليم المفردات بوسيلة الصورة.

#### أ. الوسيلة التعليمية

##### ١. مفهوم الوسيلة التعليمية

كان لفظ "الوسيلة (Media)" مشتقا من اللغة اللاتينية "*Medius*" (Latin) بمعنى "الوسط"، والوسيلة، أو توصل. ولفظ "Media" في اللغة العربية بمعنى الوسائل أي توصيل المعلومات من المرسل إلى المرسل إليه.<sup>1</sup> عند سوفارنو في كتاب احمد

---

<sup>1</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta; Rajawali Press, 2009), hal. 3.

محتدي أنصار، الوسائل يعني أدوات مستعملة لإيصال المعلومات أو الأخبار من مصدرها إلى المرسل إليه.<sup>٢</sup>

قال محمود يونس، إن الوسيلة التعليمية هي كل كايستخدمها المعلم من الوسائل ليستعين به على فهم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجاء الى حواسهم فيعرض عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استخدام وسائل الايضاح تطبيق على قواعد التدريس الاساسية فهو يتدرج من المعلوم الى المجهول ومن المحسوس الى المعقول.<sup>٣</sup> عند صالح عبد العزيز وعبد المجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.<sup>٤</sup>

وسيلة جمعها وسائل بمعنى ما يتقرب به الى الغير.<sup>٥</sup> الكلمة الوسيلة من اللغة اللاتينية التي تعني حرفيا سيط المتوسطة أو تعليمات في اللغة العربية الوسيلة هي سيط أو رسالة تمهيدية من المرسل إلى المتلقي.<sup>٦</sup> الوسيلة التعليمية هي أمر

<sup>2</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta:Teras, 2009), hal. 22.

<sup>٣</sup> محمود يونس وقاسم بكر، *التربية والتعليم*، (كزنتور، المعهد العصري دار السلام، بدون التاريخ)، ص. ٤١.

<sup>٤</sup> صالح عبد العزيز وعبد المجيد، *التربية وطرق التدريس ج. الأول*، (مصر : دار المعارف، بدون تاريخ)، ص. ٢٨١.

<sup>٥</sup> لويس معلوف، *المنجد والإعلام*، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٩٠٠.

<sup>6</sup> Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 2002), hlm.3.

توجيه الرسائل ويمكن أن تحفز الأفكار والمشاعر والرغبات من الطلاب وذلك لتشجيع عملية التعليم والتعلم.<sup>٧</sup>

وقال عبد العليم ابراهيم انها كل ما يستعين بها المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل المختلفة. ويقصد عبد العليم ابراهيم الوسائل المعينة التي يستخدمها المعلم في تعليم مادته لإكتساب الهدف المقصود بأفضل صورة المتحركة وصوت المسموعة. الوسيلة التعليمية هي ما تندرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.<sup>٨</sup>

وقال أزهار أرشاد إن الوسيلة التعليمية هي الوسائل والآلات التي تقصد استخدامها للتعليم.<sup>٩</sup> وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا وسائل أخرى تقنيات التعليم . وكل هذه التسميات تعني مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في موقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وكانت

<sup>7</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, (Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya (Yogyakarta : TERAS, 2009), hal.22.

<sup>٨</sup> حسن مصطفى عبد المعطي، د.س، الوسائل التعليمية (جاكرتا : معهد العلوم الإسلامية والعربية في إندونيسيا التابع

لجامعة الإمام محمد بن الإسلامية بالرياض. ص ٣٨).

<sup>9</sup> Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar, 2004), hal.4.

الوسائل منذ القدم من أدواته في نقل معارفه إلى الآخرين فإن المشاهد لأي اثر تاريخي خلفته الأجيال السابقة من مختلف أمم الأرض يستطيع الحكم بوسطته كوسيلة تسجيل حسية علي عظمة مختلية ومقدر تقدمهم في مدارج الحضرة.<sup>١٠</sup>

## ٢. أهمية الوسيلة التعليمية

للسيلة التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وخاصة بعد أن اتسعت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوماً بعد يوم وتأتي من جهات ووسائط عدة، نظراً لتطور وسيلة الاتصال وتعدد وسائل المعرفة ومصادرها. كذلك تساعد الوسيلة التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم ملزماً في بعض مراحلها وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس. ومما يجعل الوسيلة التعليمية مهمة أنها تشوق الطلبة للدرس وتوجه اهتمامهم إليه وتجعل أثرها يتعلمونه باقياً ومستمرًا وتساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأساس حسي ملموس. كذلك فإن الوسيلة التعليمية تعين الأستاذ على مراعاة الفروق

<sup>١٠</sup> بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعلم، (عمان : مكتبة المختص، د.س) ص ١٧.

عند الطلبة لأن تنوع الخبرات وتعدد الأساليب التي يمر فيها المتعلمون تؤدي إلى حسن استجابتهم، كل حسب قدراته وما يناسبه.<sup>١١</sup>

### ٣. أنواع الوسيلة التعليمية

تناولنا فيما سبق مفهوم الوسيلة التعليمية. وبيننا أنها لا تقتصر على الصور والأفلام. وإنما تضم مجموعة كبيرة من الوسائل والادوات والطرق التي لا تعتمد أساساً على استخدام الكلمات والرموز اللفظية. ويمكن أن نقسم هذه الوسائل ليسهل عرضها ودراستها إلى ثلاثة أنواع وسائل بصرية، ووسائل سمعية، وبصرية.<sup>١٢</sup>

#### ٣.١ الوسيلة البصرية

الوسيلة البصرية هي تتخذ المعينات البصرية أشكالاً متعددة في تعليم اللغة. فيمكن أن تكون في هيئة "شفافية" من شفافيات "العرض فوق الرأس" تظهر صورتها أمام التلاميذ. الوسائل التي تخاطب حاسة البصر كالصور المتحركة والرسوم واللوحات والشرائح والأفلام.<sup>١٣</sup> ويمكن أن تكون فيلماً متحركاً في جهاز

<sup>١١</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة...، ص. ١١٣-١١٤.

<sup>١٢</sup> حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، (جامعة إنديانا: كلية الآداب والتربية بجامعة الكريت،

د.س) ص. ٢٣.

<sup>١٣</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة (مدرسة المهارات اللغوية في كلية العلوم

الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق، الطبعة الأولى (٢٠١٠ م) ص ١١٤. ص ١١٤.

التلفزيون. وأحيانا نجدها في شكل بطاقة صغيرة بين أصابع التلاميذ، أو لوحة كبيرة معلقة على جدار الفصل. وتارة نشاهدنا بطاقات أو أشكالاً متخلفة الألوان والمساحات والرسوم، يحركها المعلم على سبورة وبرية، أو لوحة مغناطيسية، ليصور حدثاً معيناً كأنما يقع أمام عيون التلاميذ، وعلى مشهد منهم. ولا شك أن المعينات البصرية الجيدة ستساعد في جلب الحيوية للدرس، وتحقيق المتعة والإثارة للدراس، وجعل عملية التعلم أكثر سرعة وأقوى أثراً. وإذا اقتصرنا على الموضوع الذي بين أيدينا وهو البطاقات واللوحات، ستلاحظ إمكانات تفوق الصور يمكن أن تحققها هذه القطعة الصغير من الورق المقوى، أو تلك الجدول من الخشب أو القماش. سنرى في فصول هذا الكتاب أن الصور والبطاقات واللوحات يستطيع أن يستمرها المعلم في تكامل مع طرائقه في أثناء عرض الدرس، وفي إجراء مهظم التدريبات التي تتناول عناصر اللغة: أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، وفي تنمية مهارات اللغة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>١٤</sup> تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها. وتشمل هذه المجموعة فيها الصور الفوتوغرافية، والصور المتحركة الصامتة، وصور الأفلام، والشرائح بأنوعها المختلفة، والرسوم التوضيحية، والرسوم البيانية، والرسوم المتحركة، والأشياء المبسطة،

<sup>١٤</sup> محمود اسما عيل صيني، وأصبحه، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقات في تعليم العربية، (الرياض: مكتب التربية العربي

والعينات، والنماذج والخرائط والكروت الارضية. كما تتضمن هذه الوسائل أيضا التمثيليات، والرحلات، والتجارب العرض، والمعارض، والمناحف، واستخدام السبورة، والجدوال الوبرية، والمجلة الحائط، ولوحة الشرات، والجدول المغناطيسية، والجدول الكهربية، ومنضدة الرمل.<sup>١٥</sup>

### ٣.٢ الوسيلة السمعية

الوسيلة السمعية وهي التي تخاطب حاسة السمع الأذن كالراديو والأسطوانات والأشرطة التسجيلية ومعامل اللغات.<sup>١٦</sup> تقوم الوسيلة السمعية بتهيئة الخبرات التعليمية عن طريق حاسة السمع. ويلعب حسن الاستماع دورا كبيرا في اكتساب هذه الخبرات ولذلك كان من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهدف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تنحول الرسالة الى رموز صوتية تنقل عن طريق وسائل متنوعة مثل الاشرطة والاسطوانات والاذاعة المسموعة ومعمل اللغات ومراكز الاستماع ووسائل الاتصال بين المسافات البعيدة كالتليفون التعليمي.<sup>١٧</sup> وتضم مجموعة

<sup>١٥</sup> دكتور أحمد خيرى كاظم، دكتور جابر عيّد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (دار النهضة العربية: جامعة عين شمس، ١٩٩٧م). ص. ٣٧.

<sup>١٦</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج...، ص. ١١٤.

<sup>١٧</sup> حسين حمدى الطويجى، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم. ص. ١٦٣.

المواد التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم التي تعتمد أساسا على حاسة السمع، وتشمل الراديو، وبرامج الاذاعية المدرسة، والاسطوانات، واللسجيات الصوتية.<sup>١٨</sup> وسيلة سمعية التي استخدمها لتدريس اللغة، وهم والإذاعة، وجهاز تسجيل، ومختبرات اللغة والراديو.

### ٣.٣ الوسيلة السمعية والبصرية

الوسيلة السمعية والبصرية وهي التي تخاطب الحاستين معا المع والبصر كالصور المتحركة الناطقة وغيرها.<sup>١٩</sup> وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة وهي تنضم الأفلام والتلفزيون. كما تشمل هذه الوسائل أيضا الافلام الثابتة والشرائح والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على اسطوانات أو شرائط تسجيل.<sup>٢٠</sup> وسيلة السمعية والبصرية هي تطور من وسائل البصرية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والاسطوانات أو

<sup>١٨</sup> دكتور أحمد خيرى كاظم، دكتور جابر عيد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج. ص.٣٧٠.

<sup>١٩</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج...، ص. ١١٤.

<sup>٢٠</sup> دكتور أحمد خيرى كاظم، دكتور جابر عيد الحميد جابر، المرجع السابق، ص.٣٧٠.



الصور.<sup>٢١</sup> وسائل التعليم اللغية التي فيه كاملا وهو وسائل السمعية والبصرية، لأن هذه الوسائل تكون طريقة عملية المساعدة المتبادلة بين الحواس السمع والحواس جهة نظر. والتي تشمل وسائل السمعية والبصرية وهو التلفزيون، والفيديو، والحاسوب/الكمبيوتر والأفلام.

#### ٤. الوسيلة التعليمية وتعليم اللغة العربية

اللغة العربية لغير البناتقين بها تعتبر من اللغات الأجنبية، شأنها في يذلك شأن باقي اللغات سواء كانت لغة أولى أو لغة ثانية فإنها يلزم لها توافر مهارات لغوية معينة لإتقان تعلمها. وهذا المهارات اللغوية هي : الاستماع والكلام والقراءة و الكتابة. تحتاج هذه المهارات إلى الفهم والتكرار والممارسة لتعلمها بكفاءة وإتقان.<sup>٢٢</sup>

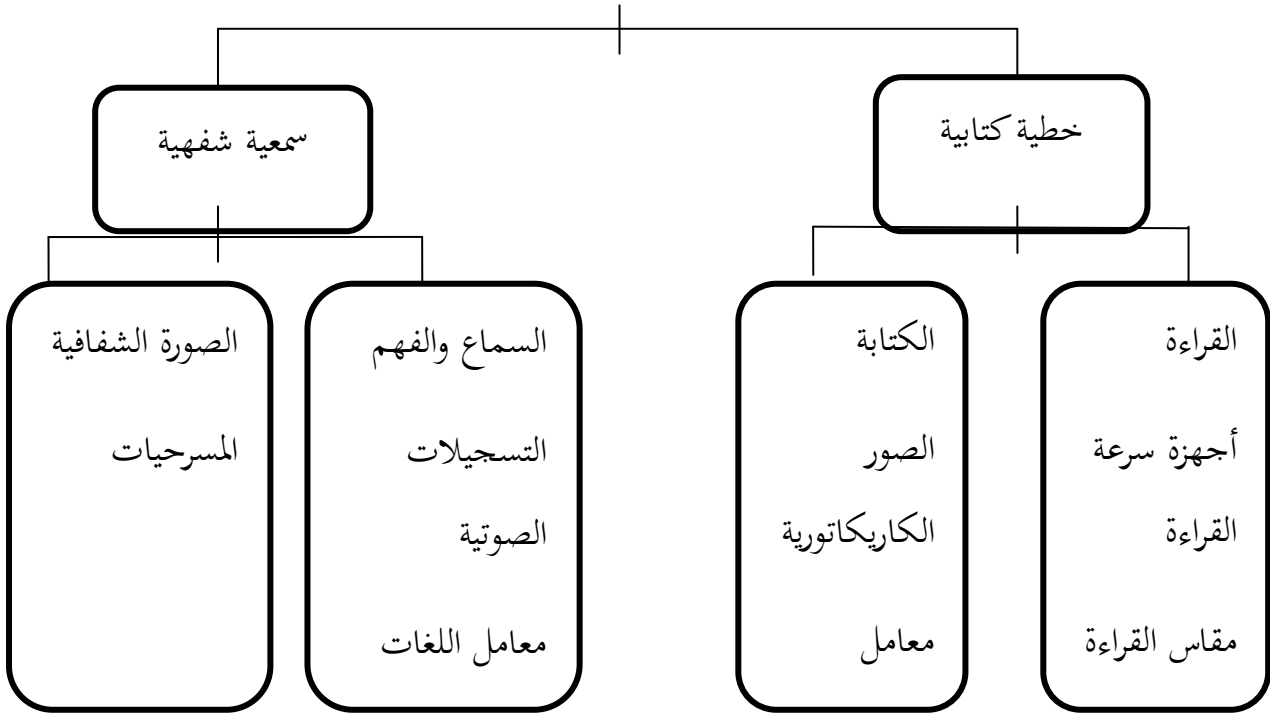
رياض، ١٩٨٣م)،

المهارات اللغوية

<sup>٢١</sup> دكتور إبراهيم عصمت من

ص.٥٢٠.

<sup>٢٢</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة ، ص. ١١٥.



ب. الصورة

١. مفهوم الصورة

من المعنى تجعل الفكرة المجردة أقرب الى الواقعية فيسهل ادراكها. وتعتبر

الصور بأنواعها من الوسائل التعليمية التي يسهل الحصول عليها بأسعار رخيصة

نسبياً.<sup>٢٣</sup> الصورة شكل اللغة العامة و البسيطة والرحيصة والسهلة في صناعتها.<sup>٢٤</sup> إن كلمة الصورة تشمل جميع أنواع اللوحات والرسوم التوضيحية المستخدمة في عملية تحضير تعليم اللغة. عادة، كانت اللوحات أو الرسوم التوضيحية المستخدمة في الكتب النصية لا تتطلب كتابة جميلة (الخط). والسبب في ذلك أن الرسومات الجميلة لا تضمن بالضرورة أو قد لا تكون تساعد كثيراً على فهم النص. هذا السبب في أننا نجد كثيراً الرسوم التوضيحية من الكتب لتعليم اللغة تأتي بمجرد الرسومات الخطيئة.<sup>٢٥</sup>

## ٢. شروط الصور التعليمية

يحتاج تعلم هذه المهارات إلى الوسائل المعينة الكثيرة ، لأن الحجل والتردد والحواف من ارتكاب الأخطاء تغلب على المتعلم في المراحل الأولى وتعرقه عن الإشتراك في النطق والحديث. ولما كانت مهارة الإستماع والفهم شديدة

<sup>٢٣</sup> حسين حمدى الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعلم، ص.١٣٥.

<sup>٢٤</sup> Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT. Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2012), hal. 19

<sup>٢٥</sup> Ahmad Rohani, *Media Intruksional Edukatif*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1997), hal. 76

الإرتباط بتعلم النطق والحديث فإن كل ما سبق مناقشته من وسائل مهارة الأولى يساعد على الإتصال اللغوى عن طريق الحديث والنطق.<sup>٢٦</sup>

كانت الصورة مهمة جدا للاستخدام فى توضيح فهم الطلاب. ولذلك، باستخدام الصور، يتمكن من التلاميذ للاهتمام المزيد بالأشياء أو الأمور التى لم ينظروها ابدا حيث ترتبط بالدرس. الوسيلة السهلة والرحيصة والمهمة لتعزيز قيمة التعليم. وبسبب الصورة كانت التجربة والفهم للمتعلمين تكون أوسع نطاقا و أكثر وضوحا ولا تنسى بسهولة، وأكثر تحديدا فى كريات ورابطات التلاميذ.<sup>٢٧</sup> لذلك على المعلم اختيار الصور الجيدة التى تستطيع أن تسهل عليه العملية التعليمية على الأسس التالية :

أ. أن تكون الصورة واضحة المعالم جيدة الاخرج تحتوي على جميع

عناصر الموضوع بشكل يبعد اللبس عن المشاهد.

ب. أن تكون الصورة محدودة المعلومات بعيدة عن الاكظاظ

ج. مرتبطة بمادة الدرس ومن بيئة المتعلم المحلية.

د. تحتوي على الناحية الحمالية فى التقاطها.

<sup>٢٦</sup> صلاح مجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (لبنان : مكتبة لبنان ١٩٨١) ص. ١٥٦

<sup>٢٧</sup> Rohani, *Media ...*, hal. 76

٥. أن تكون مساحتها مناسبة ليشهدنا جميع الطلاب في الصف

أثناء عرضها عليها.<sup>٢٨</sup>

### ٣. خصائص وسيلة الصورة

هناك عدة خصائص للصور في الوسيلة التعليمية، من بين أمور أخرى<sup>٢٩</sup> :

أ. تكون وسيلة حقيقية لتكون قادرة على وصف الأشياء أو الأحداث مثل

عندما يرى الطلاب مباشرة.

ب. تكوين بسيط هو الى حد بعيد يظهر بوضوح الأجزاء الرئيسية في الصورة.

ج. حجم الصورة نسبيا حتى يتمكن الطلاب من السهل تخيل حجم الفعلي

للكائن أو كائنات مرسومة .

د. الجمع بين الجمال مع ملاءمتها لتحقيق أهداف التعلم. ينبغي الصور رسالة

الرسالة ليست أي صور جيدة هي وسائل التعليمية كبير، كصورة وسائل

التعليمية جيدة يجب أن تكون جيدة من وجهة الفن وتتوافق مع الأهداف

التعليمية المراد تحقيقها.

### ٤. فوائد الصورة

<sup>٢٨</sup> الدكتور على عثمان، الوسائل التعليمية التعليم، ( عثمان : مكتبة التحسيب، بيروت : دارا حياء العلوم، ١٩٩٦م)

ص. ١٠٣.

<sup>٢٩</sup> Ansto Rahadi, *Media Pengajaran Bahasa*, (Jakarta : Dikjen Dikti Depdikbud, 2003), h.27-28.

ومن فوائد الصورة هي<sup>٣٠</sup> :

١. مساعدة التلاميذ في تذكر أسماء الأشياء أو الناس الذين يروهم.
٢. تساعد في تسريع التلاميذ في فهم مادة الشخصية من خلال التعليم عن الأخلاق.

٣. مساعدة التلاميذ في فهم المفاهيم من المواد التعليمية مع أكثر ملموسة.

#### ٥. مزايا الصورة

من بعض مزايا الصورة هي:

(١) صورة هي ملموسة، لأنها تدل على الأساسية المشكلات من وسيلة الأخرى.

(٢) وسائل الصور لتحل من حدود أن يلا حظنا.

(٣) صورة لوضوح المشكلة في أي فن و مرحلة، الى حد تستطيع أن تصليح

من الأخطاء.

(٤) صورة هي رحيصة و سهلة و استخدامها لا نحتاج أدوات الأخرى.

<sup>30</sup> Robertus Angkowo & A. Kokasih, *Optimalisasi Media Pembelajaran*, (Jakarta : Grasindo, 2007), 29

٥) استخدام الصورة هو شيء طبيعي في عملية التعليم من دون اعطاء

الانطباع "إظهار" كما كان زعمة غالبا إلى من يستخدم المعرض أو

الفلم.<sup>٣١</sup>

الزائدة وسائل الصور عند سوفارنو كما يلي<sup>٣٢</sup> :

١. الصورة الملموسة

٢. الشكل الوقت تجاوز والفضاء

٣. الشكل التغلب على نقص الطاقة والإنسان الحواس

٤. يمكن استخدامها لوصف شيء يستحق عناء لجميع الدروس في

المدرسة .

٥. هذه الصور ليست سهلة للحصول على وغير مكلفة

٦. سهلة الاستخدام سواء للأفراد والجماعات.

٦. عيوب الصورة

عيوب الصورة على النحو التالي<sup>٣٣</sup> :

١. صور تؤكد فقط الحسية تصور العين

<sup>31</sup> Amir Hamzah Sulaiman, *Media audio Visual Untuk Pengajaran, Penerangan dan Penyuluhan*, (Jakarta: Gramedia, 1998), hal. 31

<sup>32</sup> Soeparno,, *Media Pengajaran Bahasa*, (Yogyakarta : IKIP, 1988),h 29.

٢. الأجسام الشكل التي هي معقدة للغاية أقل فعالية لأنشطة التعلم

٣. حجم محدود جدا

إن الاستخدام الفعال للصور يجب أن يكون له أهداف واضحة ومحددة ومنفصلة. وفي هذه حالة، كانت الصور التي يمكن استخدامها هي الصورة التي لها علاقة مع الدرس الذي تجري مناقشته أو المشكلة الموجهة. ويمكن أن تتطور الوسائل المرئية في عملية التعليم و تعليم المهارات البصرية، وخيال الأطفال، والمساعدة على تحسين تمكن الأطفال نحو الأشياء المجهولة أو الأحداث التي لا يمكن تقديمها في الفصول الدراسية، ويمكن أن تساعد في تنمية شخصية التلاميذ.

لأن الصور ووسائل تعليمية ساكنة صامتة فإنها في حاجة إلى جهد المتعلم ليتحدث عنها ويصفها ويبحث الحياة فيها. يجب على كل المعلم أن يعرف وسيلة التعليم جيدة في عملية تعليمه.<sup>٣٤</sup> وعلى المعلم أن يبذل جهده لكي يشجع الدارسين على التفكير بعقلية الأشخاص الذين تبينهم الصور وتخييل ما فعلوه قبل ذلك وما سينجزونه، ولكي يستطيع المعلم ذلك

<sup>33</sup> Soeparno, *Media Pengajaran Bahasa*, hal., 31

<sup>34</sup> Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana, 2008), hal. 214



عليه أن يبدأ بتعريف الدراسين بالأشياء المألوفة لديهم في الصورة في أول الأمر، ثم يشرح معنى الأشياء الجديدة مع الدراسين. وبعد تدريب شفهي على نطق الجديد من المفردات في جملة تتعلق بسياق الصورة، يكتب المعلم الكلمات الجديدة على السبورة ثم يسأل كل دارس عما يراه في الصورة.<sup>٣٥</sup>

إختيار الوسيلة الصحيحة لترقية التلاميذ في التعليم اللغة.<sup>٣٦</sup>

### ج. المفردات

#### ١. مفهوم المفردات

المفردات كما ذكرت في القاموس الإنجليزية – الإندونيسية الذي ألفه جون م. ايقولس وحسن شاذلى هي قائمة الكلمة<sup>٣٧</sup>. وفي اللغة الإنجليزية سميت *vocabulary* والمفردات في اصطلاح القاموس العام للغة الإندونيسية هي قائمة الكلمة<sup>٣٨</sup>. وقال أحمد فؤاد أفندى إنّ المفردات هي

<sup>٣٥</sup> صلاح مجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، ص. ١٥٦.

<sup>٣٦</sup> Mudhofir, *Teknologi Intruksional*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 1990), hal. 129

<sup>٣٧</sup> John M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: PT Gramedia, 2003), hlm. 6

<sup>٣٨</sup> Henri Guntur Taringan, *Menulis Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa*, (Bandung : Angkasa, 1989), hlm. 24.

إحدى عوامل أو عناصر اللغة التي يلزم أن يقدرها عليه التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية لكي يستطيع أن يستعملها للإتصال.<sup>٣٩</sup>

## ٢. تدريس المفردات

معنى تدريس المفردات والفرد الذي قد تعلم المفردات هو الذي تعلم عن معاني مجموعة من الكلمات العربية. ويمكن القول إن له قدرة أو كفاءة لغوية في ترجمة اللغة العربية إلى لغة أمه أو إلى لغته المستوعبة. وتشمل تلك الكفاءة أيضا على كيفية تدريس الكلمات المترجمة. وهناك رأي آخر أوضح أن معنى تعلم المفردات هو التعلم في تعيين معانيها مناسبة بمعان القاموس.<sup>٤٠</sup> قد يرى البعض أن تعلم الدرّاس الأجنبي معنى كلمة عربية يعني قدرته على ترجمتها إلى لغته القومية وإيجاد مقابل لها. في تعليم المفردات يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقد، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح.<sup>٤١</sup>

<sup>39</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm 96.

<sup>٤٠</sup> دكتور صاحب، أن نور حياقي الماجستير، رحلة العلمية الماجستير وم. زيني الماجستير، التدريس دوريات تدريس اللغة العربية، (مطبعة : جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣)، ص. ٦٠.

<sup>٤١</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه، (مصر: جامعة المنصورة،

### ٣. أنواع المفردات

هناك عدة تقسيمات للمفردات نعرض فيما يلي أكثرها شيوعاً<sup>٤٢</sup> :

١. تقسيمها حسب المهارات اللغوية، يمكن أن تقسم المفردات كالتالي:

١. مفردات للفهم *understanding vocabulary*. وهذه تنقسم إلى

نوعين. الأول الاستماع ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي

يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتلقاها من أحد

المتحدثين. الثاني القراءة ويقصد بذلك مجموع الكلمات التي

يستطيع الفرد التعرف عليها وفهمها عندما يتصل بها على

صفحة مطبوعة.

٢. مفردات للكلام *speaking vocabulary*. وهذه أيضاً تنقسم

إلى نوعين. الأولى عادية *informal* ويقصد بها مجموع الكلمات

التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية. الثانية موقفية *formal*

ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ بها الفرد ولا

يستخدمها إلا في موقف معين أو عندما تكن له مناسبة.

<sup>٤٢</sup>الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى معهد اللغة

٣. مفردات للكتابة *writing vocabulary*. وهذه أيضا تنقسم إلى نوعين. الأولى عادية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الشخصي مثل أخذ مذكرات، كتابة يوميات. الثالثة موقفية ويقصد بها مجموع الكلمات التي يستخدمها الفرد في مواقف الاتصال الكتابي الرسمي مثل تقديم طلب للعمل أو استقالة أو كتابة تقرير.

٤. مفردات كامنة *potential vocabulary*. وتنقسم كذلك إلى نوعين. الأولى سياقية *context* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها من السياق الذي وردت فيه. الثالثة تحليلية *analysis* ويقصد بها مجموع الكلمات التي يمكن تفسيرها استنادا إلى خصائصها الصرفية كأن نرى ما زيد عليها من حروف أو ما نقص، أو في ضوء الإلمام بلغات أخرى.

٢. تقسيمها حسب المعنى : يمكن أن تقسم المفردات كالتالي :

الأولى كلمات المحتوى *content vocabulary* ويقصد بها مجموع المفردات الأساسية التي تشكل صلب الرسالة مثل الأسماء والأفعال الخ. الثانية

كلمات وظيفية *function words* ويقصد بها مجموع المفردات التي تربط المفردات والجمل والتي يستعان بها على إتمام الرسالة مثل حروف الجر والعطف وأدوات الاستفهام و أدوات الربط بشكل عام. الثالثة كلمات عنقودية *cluster words* ويقصد بها مجموع المفردات التي لا تنقل معنى معيناً وهي مستقلة بذاتها وإنما تحتاج إلى كلمات أخرى مساعدة تنقل من خلالها إلى المستقبل معنى خاصاً مثل (رغب) فهذه الكلمة تكون بمعنى أحب في قولنا : رغب في وتكون بمعنى انصرف في قولنا : رغب عن.

**٣. تقسيمها حسب التخصص :** ويمكن أيضاً أن تقسم المفردات إلى :  
 كلمات خادمة *service words*. ويقصد بها مجموع الكلمات العامة التي يستخدمها الفرد في مواقف الحياة العادية أو استخداماته الرسمية غير التخصصية. كلمات تخصيصية *special content words*. ويقصد بها مجموع الكلمات التي تنقل معاني خاصة أو تستخدم بكثيرة في مجال معين. وتسمى أيضاً بالكلمات المحلية *local words*. وكلمات الاستخدام *utility words*.

**٤. تقسيمها حسب الاستخدام :** وأخيراً يمكن أن تقسم المفردات إلى :

كلمات نشيطة *active words*. ويقصد بها مجموع المفردات التي يكثر الفرد من استعمالها في الكلام أو في الكتابة أو حتى يسمعها أو يقرأها بكثيرة. كلمات خاملة *passive words*. ويقصد بها مجموع الكلمات التي يحتفظ الفرد بها في رصيده اللغوي وإن لم يستعملها. وهذا النوع من المفردات يفهم الفرد دلالاته واستخداماته عندما يظهر له على الصفحة المطبوعة أو يصل إلى سمعه.

#### ٤. أساس اختيار المفردات

اللغة كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي. فما أساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟ هناك مجموعة من الأساس نذكر فيما يلي أكثرها انتشاراً:<sup>٤٣</sup>

١. التواتر (*Frequenci*) تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصراً للكلمات المتعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

<sup>٤٣</sup> الدكتور رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين،...ص ٦١٩.

٢. التوزيع أو المدى (*Range*) تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عالٍ أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها ومن المصادر التي تفيد في هذا (معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي) والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التي وردت على ألسنة الأطفال العرب في خلف الدول العربية موزعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزيعها أو مداها.

٣. المتاحية (*Availability*) تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها والتي تؤدي له معنى محددًا ويقاس هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في مجالات معينة.

٤. الألفة (*Familiarity*) تفضل الكلمة التي تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة (شمس) تفضل بلا شك على كلمة (ذكاء) وإن كانا متفقين في المعنى.

٥. الشمول (*Converage*) تفضل الكلمة التي تعطي عدة مجالات محدودة.

فكلمة (بيت) أفضل في رأينا من كلمة (منزل) وإن كانت بينهما فروق دقيقة إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة (بيت) تعطي عددا أكبر من المجالات ولننظر في هذه الاستخدامات : بيتنا و بيت الله وبيت الإبرة وبيت العنكبوت وبيت القصيد الجيد ولقد عجز كثير من المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لا رابط بينها.

٦. الأهمية (*Urgensi*) تفضل الكلمة التي تشيع حاجة معينة عند الدارس على

تلك كلمة العامة التي قد لا يحتاجها أو يحتاجها قليلا.

٧. العروبة (*Arabisme*) تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل

تعليم الدارس كلمة (الهاتف) بدلا من التلفون. و (المذياع) بدلا من

الراديو. والحاسب الالي أو الحاسب أو الرتاب بدلا من الكومبيوتر. فإذا لم

توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعربة مثل : التلفاز على التلفزيون،

وأخيرا تأتي الكلمة الأجنبية التي لا مقابل لها في العربية، على أن تكتب

بالطبع بالحرف العربي مثل (فيديو).

٥. أهداف تدريس المفردات



أما أهداف تدريس المفردات اللغة العربية فهي:<sup>٤٤</sup>

- (١) يعرف الطلاب بالمفردات الجديدة.
- (٢) يدرّب الطلاب لينطق المفردات بالصدق.
- (٣) يفهم الطلاب عن معنى المفردات، وتستطيع الطلاب أن تستخدمها في الجملة المفيدة.
- (٤) تستطيع الطلاب أن تستخدم المفردات للموصلات بالصحيحة أو لتكتبها في الجملة المفيدة.

## ٦. أهمية تدريس المفردات

كانت الكلمة أهم العناصر في اللغة. ولاتوجد اللغة من دونها. وذلك، لأن الكلمة تمثل علي وجود اللغة نفسها. وتحتوي كل كلمة على معنى المفهوم

---

<sup>44</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), hal. 63

المعين (معنى نظري) ولها دور في إيجاد اللغة. وكل منهما (المفهوم والدور من الكلمة) يتعلق كثيرا بنوع تلك الكلمة أو جنسها وكذلك باستعمالها في الجملة. لكون الكلمات أو المفردات من إحدى العناصر التي لا بد من استيعابها للحصول على المهارة اللغوية، فيكون تعلمها لنيل الثروة اللغوية مهما جدا.<sup>٤٥</sup>

#### د. تعليم المفردات بوسيلة الصورة

في تعليم المفردات أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب. ماذا يجدي لو حفظ الطالب عددا من الكلمات التي لا يعرف كيف يستخدمها؟ إن محاولة تقويم برنامج في تعليم العربية كلغة ثانية في ضوء عدد الكلمات التي حفظها الطلاب يعتبر عملا غير علمي بل ومضيعا للوقت والجهد، ولا طائل تحته. إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يمكن في عدد المواقف التي يستطيع

<sup>٤٥</sup> دكتور صاحب، آن نور حياتي الماجستير، رحلة العلمية الماجستير وم. زيني الماجستير، التدريس دوريات تدريس اللغة

الطالب الاتصال منها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة.<sup>٤٦</sup>

إن كل درس جديد يقوم المدرس بتدريسه تحتاج مادته إلى إيضاح ما يصعب على التلاميذ فهمه منها، وكلنا يدرك أن هناك معلومات، وأشياء في الدرس الجديد ستكون غريبة على التلاميذ، أو مستعصية على فهمهم، أو ربما يصعب على المدرس نفسه أن يشرحها لهم إلا إذا استعان بأشياء محسوسة، أو معلومات سابقة يتخذها (وسائل) يقرب بها الدرس الجديد إلى أذهانهم، ويوضح ما فيه من معلومات، أو أفكار معقدة. فالغرض الأساسي إذن من الإيضاح هو إنارة ما عرض من المادة، والإيضاح يكون عادة بربط الأشياء التي يعرفها التلاميذ من قبل بتلك التي تكون جديدة عليهم، أو يشعرون بغموضها، والمدرس في ذلك يسير وفق القواعد الأساسية للتدريس في التدرج من المعلوم إلى المجهول، ومن البسيط إلى المعقد. والإيضاح من أهم وسائل التعليم، فهو أداة تجعل الدرس مشوقا والمعلومات حية ذات قيمة، ثم هو قبل ذلك يساعد على تثبيت الدرس في أذهان التلاميذ، ومن فوائده البعيدة تعويد التلاميذ على التأمل والتفكير وحصر الانتباه، وخاصة عند الموازنة والنقد.

<sup>٤٦</sup> الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهج وأساليبه... ص. ١٩٤.

ووسائل الإيضاح أنواع، منها ما تحتويه المتاحف المدرسية من نماذج وصور ورسوم وخرائط، ومنها ما يدخل في شرح المدرس من قصص، وأمثلة، وموازنات، وأوصاف وتجارب عملية. ولوسائل الإيضاح التي يمكن استعمالها مباشرة في الدرس شروط يجب اتباعها حين يمكن أداء الغرض المطلوب منها  
ينجح، ومن تلك الشروط ما يأتي<sup>٤٧</sup>:

١. يجب أن تكون الوسيلة الإيضاحية مشوقة، فإن بعض الحقائق الجافة تكتسب الحياة عند استعمال وسائل لتوضيحها، والتشويق يساعد على التذكر.

٢. يجب أن تكون وسيلة الإيضاح خاضعة للدرس، بحيث لا تطغى عليه، حتى لا يحول انتباه التلميذ إلى وسيلة الإيضاح، وينسى المراد من التوضيح، والمدرس الناجح هو الذي يتمكن من ربط الإيضاح بالدرس حتى لا ينفصل أحدهما عن الآخر.

٣. أن تكون مرتبطة بالنقطة المراد إيضاحها، أي يجب أن تصيب قلب الموضوع وأن تمتاز بالدقة.

<sup>٤٧</sup> دكتور عبد المنعم سيّد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (الناشر: مكتبة غريب، د.س)، ص. ٤٧-٤٨.

تعليم المفردات يحتاج الوسائل لتأهيل المفردات، حفظها وفهمها. ولذلك، كانت الصورة مهمة جدا للاستخدام في توضيح فهم الطلاب الوسائل تُستخدم هي وسائل الصور، هذه الوسائل تستطيع أن تعطي الإيضاح وتسهيل حفظ المفردات. باستخدام الصور، يتمكن من التلاميذ للاهتمام المزيد بالأشياء أو الأمور التي لم ينظروها ابدا حيث ترتبط بالدرس.